



حردان يستقبل «الديمقراطي الشعبي» و«الجهة الشعبية» ويتسلم درع يوم الأرض

Friday 11 April 2014 Issue No. 1460

4 محليات



بدء تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع... ومروحيات الجيش تواكب عمليات الدهم

5 مناطق



بلدات اتحاد جبل عامل... من الاحتلال إلى الإنماء

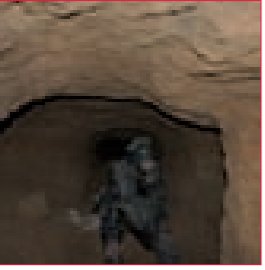
6 اقتصاد

دراسة للمحاميين خليل بركات وهاني سليمان عن قانون الاجارات الجديد

7 آراء

سيناريو بشير لن يتكرر مع سمير... د. سمير صباغ

12 عربيات



اكتشاف أنفاق في المليحة واشتعال جبهة البوكمال بين داعش والنصرة

14 رياضة



برشلونة والملكي يلاحقان «روخيبلا نكوس» على الصدارة

جنبلات يرشح غانم والقوات تراها مضاربة على الحريري تمهيداً للجميل إضراب المصارف: هيئة التنسيق تنتظر «لا تشريع تحت الضغط»... وبري: لن أراجع السلسلة اليوم والتجزئة لثلاث سنوات؟



(تتوزع)

بري مترشداً للجلسة أمس (التتمة ص 10)

كتب المحرر السياسي

بين المناقشات الجارية في ساحة النجمة والقلوب الموزعة على استرضاء المصارف والشركات العقارية، أو العقول المنصرفه لإرضاء الضمير، تبقى العيون إلى بعيدا وقبة البرلمان دائما هي المكان لإنتاج أو تظهير، ما ينتج للبنانيين في مطابخ الداخل حينا والخارج أحيانا.

حتى اللحظة يبدو استحقاق الرئاسة كما استحقاق سلسلة الرتب والرواتب بين أيدي اللبنانيين وحلبة التنافس والمواجهة في ساحة النجمة بين أيدي نواب الأمة، الذين يفترض أنهم أتون للسياسة وفقا لخيارات وتاريخ ورؤى تسهل عليهم القرار في الاستحقاقين الأهم اللذين يواجههما أي برلمان في أي بلد.

وحده النائب اللبناني يتبع ويشقى في الخيار، ليس لأن لبنان يختلف في التحديتات والمعايير التي تفرضها مقاربة مثل هذه الاستحقاقات، بل لأن الاختيارات في برلمانات العالم تكون محسومة في عقل النائب ووجدانه ومعلومة وقابلة للتوقع من ناخبيه كما من المراقبين، إلا في لبنان حيث التورية وتعدد الولاءات يحكمان خيارات كثير من النواب، وفي غالب الأحيان يريحهم الاستناد إلى وسادة كلمة السر المنتظرة فيحارون لأنها تأخرت، وليس لأنهم يفتشون عن التوازنات وجداول المقارنة بين الخيارات ودراسة الاحتمالات.

معلومات عن بتورط أميركي بهجوم الغوطة الكيماوي وموسكو تدعو لصد الأراهاب الجيش السوري يصد هجوم حلب ويبدأ هجومه المضاد



مصاب خلال القصف الإرهابي على بعض أحياء دمشق

بعد أيام على تفاعل التقرير الصحافي للكاتب الأميركي سيمور هيرش حول وقوف رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان وراء الهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية لدمشق، مشيرا إلى تلاعب واشنطن بالادلة الكيماوية لاتهام الحكومة السورية، وكشفه وثيقة محظورة صادرة عن الاستخبارات العسكرية الأميركية تفيد بأن «جبهة النصرة» لديها خلية لإنتاج غاز السارين. كشف موقع للمحاربين الأميركيين القدامى أن غاز السارين الذي استخدم في هجوم الغوطة الشرقية بريف دمشق، مصدره وزارة الدفاع الأميركية «التي أنشأت وتشرف على شبكة مختبرات بداخلها أسلحة دمار شامل ذات قدرات هجومية في جورجيا»، وأضاف الموقع: «إن الغاز السام تسلمته الاستخبارات التركية لاستكمال تجهيزه، ومن ثم سلم لقوى المعارضة السورية بتعاون كبير مع جهاز الاستخبارات السعودي، ويضع رجال الاعمال اللبنانيين من ذوي الصلات الوثيقة مع أجهزة الاستخبارات الأميركية والسعودية».

(التتمة ص 10)

أنقرة تعترف بتلقي ابن أردوغان 100 مليون دولار من التبرعات

تجاوز رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان قطوع الانتخابات البلدية التي أجريت أخيرا بفوز مرشح على خصومه، مكته من الاحتفاظ بالغالبية الشعبية. وبعد أن اطمأن أردوغان إلى وضعه الانتخابي سمح للحكومة التركية بالاعتراف بأن المؤسسة التربوية (تورغيف) والتي يرأسها ابنه بلال تلقت 100 مليون دولار من التبرعات.

(التتمة ص 10)

الولايات المتحدة وحلفاؤها سيصبحون في مواجهة منافس قوي

بترايوس؛ على واشنطن التخطيط لما بعد الاتفاق مع إيران



فيما جاء اتفاق إيران والدول الستت على جولة جديدة من المفاوضات الشهر المقبل، أكد مرشد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي أن طهران ستستمر في تطوير برنامجها النووي. وبمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، أكد آية الله خامنئي أن طهران لن توقف نشاطها النووية أو تتخلى عن أي من إنجازاتها في هذا المجال. مشددا على أنها ستستمر في تطوير برنامجها النووي.

(التتمة ص 10)

واشنطن ترفض مشاركة الأقاليم في الحوار الأوكراني

بوتين يحذر أوروبا من توقف إمدادات الغاز الروسي

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القادة الأوروبيين من المخاطر التي تهدد إمدادات الغاز الروسي، بسبب الأزمة الأوكرانية، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس. ونقلت وكالة رويترز عن بوتين قوله إن «بوتين يعبر عن عميق قلقه إزاء الوضع الحرج للديون الأوكرانية (المتوجهة لشركة غازبروم)، وبالتالي بشأن إمدادات الغاز الروسي»، مضيفا أن الرسالة سلمت إلى القادة الأوروبيين عبر القنوات الدبلوماسية. واقترح بوتين في رسالته «اتخاذ إجراءات عاجلة لأن الوضع لا يحتمل الانتظار». من جانبها، أوضحت وكالة إنترفاكس نقلا عن الرئيس بوتين أن «الوضع قد تترتب عليه حقا انعكاسات سلبية على نقل الغاز الروسي عبر أوكرانيا». وحذر الرئيس الروسي عقب اجتماع مع حكومته أول من أمس، كييف بشأن إمدادات الغاز الروسي، حيث ترفض السلطات الأوكرانية تسديد مستحقاتها بسعر يزيد بثمانين في المئة عن السعر التفضيلي. لكن الرئيس الروسي ترك فرصة أخيرة لحل تفاوضي قبل الانتقال إلى التسديد المسبق لشحنات الغاز، ما يعني قطع إمدادات الغاز عن أوكرانيا إذا لم تدفع المبالغ المتوجبة عليها.

(التتمة ص 10)

نقاط على الحروف

المفتي حسون - الرئاسة وبري

سلسلة أعرف حدودكما - المونة خطيرة

ناصر قنديل

يكتب الصديق والأخ الغالي صاحب السماحة مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون، أولى مقالاته في «البناء»، مضييفا قيمة إنسانية ثقافية وروحانية تتشرف وتفخر بها «البناء»، آمل أن تشكل هذه الإضافة النوعية التي تقدمها مساهمات صاحب السماحة، تعبيرا عما تتطلع إليه «البناء» من تشكيل المنبر الأوسع تعبيراً عن نبض نهضة الأمة بكل تلاويها الفكرية والثقافية، كحديقة فواحة تزدهر بتعدد الألوان الفرح وطرور الطيب.

الاستحقاق الرئاسي اللبناني يفرض دينامية داخلية على القوى السياسية تسبق الحسابات الإقليمية والدولية، وعلى رغم الكلام الكثير عن كلمة السر، يبدو وزن المقاومة من جهة والصحة المسيحية التي يعبر عنها العماد ميشال عون والبطريك بشاره الراعي من جهة مقابلة، وحجم الارتباك الذي يعيشه تيار المستقبل، أسبابا كافية لتوازن هش بين خيارتي انتخاب مفاجئ وانتظار قاتل، وعند الرئيس نبيه بري الخبر اليقين.

سلسلة الرتب والرواتب أصدرت عن الرئيس نبيه بري موقفين، واحد للنقايات بدلا تشريع تحت الضغط، والثاني للمصارف بدلا أتراجع، ونواب متابعون يقولون إن الرئيس بري في الحالين يقول شيئا واحدا وهو: «أنا أعلم منكما بالحقوق التي تستحقونها والحدود التي تتحملونها فلا حاجة للرسائل».

ما جرى مع بعض وسائل الإعلام الصديقة لسورية والمنتمية إلى خط المقاومة في تغطيات النقل المباشر وآلياته، وشكل مصدر تحليلات ومواقف وتسجيل نقاط وتفسيرات وتاويلات، يؤكد أن «المونة» في إدارة العلاقات بين الحلفاء لا تصلح، مهما كان حجم المشترك كبيراً، لكن المشكلة الأصعب هي عندما يعامل غير الصديق وفقا لمعادلة الاسترضاء بداعي الكسب الإضافي، ويعامل الحليف الصدوق وفقا لمعادلة هذا مضمون في الجيب ولن يغير موقفه ولو غضب، وهذا يصح في سلوك الحليفين المعنيين هنا في ما بينهما، لكنه يصير أخطر عندما يصدر عنهما مع حلفائهما، وعندما لا يقتصر على الإعلام بل يكون أكثره في السياسة، فتصير مكافأة الصادقين التجاهل وعقوبة المتلونين الاهتمام.

الله - الدين - الإسلام - الإنسان - الدولة

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية العربية السورية الله

الله هو الطاقة المؤثرة في كل شيء، في أصل كل شيء، والتي جاءت الشرائع السماوية لتشير إليها، والإنسان في أصل وجوده يبحث عن هذه الطاقة، والرسائل السماوية أعطت لهذه الطاقة اسم الإله الخلاق، وأضفت عليه ما تحبه من الصفات، هذه الطاقة التي لا تتأثر بالأخريين إنما تؤثر فيهم.

هذه الطاقة التي تؤثر فينا جاءت الرسائل السماوية لتعطينا هذه الصفات، من إبراهيم عليه السلام، ومن قبله نوح وأدم ومن بعدهم موسى وعيسى عليهم السلام، كل أعطانا صفات لهذه الطاقة الفاعلة في الكون.

هناك شعوب وأمم لا تنظر إلى هذه الطاقة من منظور الرسائل السماوية، إنما من منظور العقل الأول، فتعطينا صفات أخرى كالأخوة البوذيين والهندوس، أوجدوا أصناما يعبدونها لا لذاتها إنما لتقربهم من تلك الطاقة، كما قال كفار قريش «إننا نعبدكم ليقربونا من الله زلفى»، فالمحور في كل هذه الطاقات هو الله.

نحن نسمي الله والآخرون يسمونه بأسماء أخرى، أسميناها الله لأن لدينا كتابا مقدسا من السماء هو القرآن الكريم، أعطانا صفات الله، كما قال النصراني عن الإنجيل إنه كلام الله، واليهود بأن التوراة كتاب الله، وكتاب الله بيد داود هو المزامير. كلها كلام الله، وإذا نظرنا إلى الكتب الأربعة نجد أنها تصف الله بصفات واحدة، أنه موجد الوجود وموجد الموجود، مؤثر ولا يتأثر، جاءت بعدها كل التفسيرات والطائفة والمذهبية في كل أمة من الأمم، لتضفي من عاداتها وتقاليدها على هذا الإله صورا أخرى، فمنهم من يراه في الشمس ومنهم من يراه في القمر، ومنهم من يراه في الكواكب والمحور في هذا الإله أنه خلق الإنسان وأوجده.

لكن السؤال هل أوجد الله الإنسان ليفنيه ويشقيه أم ليسعد؟

هنا الرسائل السماوية تعطينا مساحات في التفكير. نجد أن كلمة الله في العربية وغيرها من الأسماء باللغات الأخرى، تحمل الكثير من الصفات، وقد أعطي عند المسلمين 99 صفة، من أحصاها دخل الجنة، وعند غيرهم لا توجد هذه الصفات، وصفات الله غير معدودة، الذي عده المسلمون هو 99 اسما، والله هو الأزلي الأبدى، الذي لا يستطيع المصنوع مهما تالق، وهو الإنسان، أن يعطي الصانع حقه في صفاته، فالمصنوع له بداية ونهاية.

عندما سئل أحد العارفين أين هو الله؟ قال: «كان الله ولا شيء معه، وهو الآن على ما عليه كان، أي كل ما في الوجود نهايته الغناء لا يوجد الوجود الله».

قال الشيخ الأكبر رحمه الله: «عقد الخلاق في الله عقائدا وأنا شهدت بكل اعتقوده، ولم يقل أنا اعتقدت، فمعنى شهدت أي رأيت بكل ما اعتقده صور تدل على الله، وعندما رأى عباد الشمس قال: إلهي ما جبو بنورها عن نورك، فأروا نورها منها ورأيت نورها منك، فعبدها على أن نورها يضيء من ذاتها، فنظرت إليها كنعمة منك فشكرتك على الشمس على أنها نعمة منك، وما عديتها بل عبدتك».

لكل شخص نظرة نحو الله، وهذه النظرة هي صورة التصور الذي أراد الله عز وجل أن يرى فيه، لذلك قال: وأنا شهدت بكل ما اعتقده، وهو مسلم يعتقد بكل ما جاء بالقرآن.

مهمة المؤمنين من العارفين أن يوحدوا الناس على قداسة هذا الأمر، فالأخرون يسمونه الطبيعة الخلاقة، ونقول أنتم تسمونها الطبيعة ونحن نسميها الإله، والطبيعة الخلاقة والشئي الجامد في ذاته لا يستطيع أن يعبد في ذاته، ولذلك إن كان يوم القيامة موجودا، وهو من صنع الله، فقد كسبنا كل شيء، وإن لم يكن فلم نخسر شيئا، ولكن إن كان هناك الله فمن لا يؤمنون بوجوده، خسروا كل شيء في الدنيا والآخرة.

ما من إنسان إلا ويجب أن يبحث عن هذا الإله ليحبه، ويكفي أن ينظر في المرأة ليرى إبداع صنع الله فيه.

قال الإمام أبو حنيفة لأولئك الذين قالوا له لماذا تأخرت في المجيء إلينا؟ «لم تصدقوا أنني جئت بزورق من غير صانع، هل تريدون أن أصدق أنكم صنعتم وأن منكم من دون صانع، أفلا نرى كل منا مبدع من المبدعات التي أبدعها الله، لذلك آمن الدهريون بكلام أبي حنيفة».

علينا أن ندل على الإله بالحب والمعرفة لا القهر والإذلال. قال الله لداود حين سمعه يخوف الناس من الله: «يا داود حببني إلى عبادي وعرفهم على قباني رب أحب أن أحب».

رسالتي لكل رجال الدين أعطوا صفات محبوبة عن الله، حتى يعبد حبا وعشقا، كما قالت تلك العاشقة «ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا بجنتك ولكنك إله تستحق العبودية».